

¹ اِصْرِبُوا بِالْبُوقِ فِي صِهْيَوْنَ. صَوُّنَا فِي جَبَلِ قُدْسِي.
لِيَتَرَعِدَ جَمِيعُ سُكَّانِ الْأَرْضِ لِأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ قَادِمٌ، لِأَنَّهُ
قَرِيبٌ.² يَوْمٌ ظَلَامٌ وَقَتَامٌ. يَوْمٌ غَيْمٍ وَصَبَابٍ، مِثْلُ الْقَجَرِ
مُتَمَدِّدًا عَلَى الْجِبَالِ. شَعْبٌ كَثِيرٌ وَقَوِيٌّ لَمْ يَكُنْ تَطْيَرُهُ
مُنْذُ الْأَزَلِ، وَلَا يَكُونُ أَيْضًا بَعْدَهُ إِلَى سِنِي دَوْرٍ
قَدَوْرٍ.³ قُدَّامُهُ نَارٌ تَأْكُلُ وَخَلَقَهُ لَهَيْبٌ يُحْرِقُ. الْأَرْضُ
قُدَّامَهُ كَجَنَّةٍ عَدَنٍ وَخَلَقَهُ قَفْرٌ خَرِبٌ، وَلَا تَكُونُ مِنْهُ
نَجَاةٌ.⁴ كَمَنْطَرِ الْحَيْلِ مَنْطَرُهُ، وَمِثْلِ الْأَفْرَاسِ
يَرْكُضُونَ.⁵ كَصَرِيفِ الْمَرْكَبَاتِ عَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ
يَتَّبِعُونَ. كَزَفِيرِ لَهَيْبٍ نَارٍ تَأْكُلُ قَشًّا. كَقَوْمٍ أَقْوِيَاءَ
مُضْطَقِّينَ لِلْقِتَالِ. مِنْهُ تَرْتَعِدُ الشُّعُوبُ. كُلُّ الْوُجُوهِ
تَجْمَعُ حُمْرَةً.⁷ يَجْزُونَ كَأَبْطَالٍ. يَصْعَدُونَ السُّورَ كِرْجَالِ
الْحَرْبِ، وَيَمْشُونَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي طَرِيقِهِ وَلَا يُعْبِرُونَ
سُبُلَهُمْ.⁸ وَلَا يَرَاكُمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. يَمْشُونَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي
سَبِيلِهِ، وَبَيْنَ الْأَسْلِحَةِ يَقْعُونَ وَلَا يَنْكَسِرُونَ.⁹ يَتَرَاكضُونَ
فِي الْمَدِينَةِ. يَجْزُونَ عَلَى السُّورِ. يَصْعَدُونَ إِلَى السُّبُوتِ.
يَدْخُلُونَ مِنَ الْكُوَى كَاللِّصِّ.¹⁰ قُدَّامَهُ تَرْتَعِدُ الْأَرْضُ
وَتَرْجُفُ السَّمَاءُ. الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ يُظْلِمَانِ وَالنُّجُومُ
تُخْجِرُ لَمَعَاتِهَا.¹¹ وَالرَّبُّ يُعْطِي صَوْتَهُ أَمَامَ جَيْشِهِ. إِنَّ
عَسْكَرَهُ كَثِيرٌ جَدًّا. فَإِنَّ صَانِعَ قَوْلِهِ قَوِيٌّ، لِأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ
عَظِيمٌ وَمَخُوفٌ جَدًّا، فَمَنْ يُطِيقُهُ؟¹² وَلَكِنْ الْآنَ يَقُولُ
الرَّبُّ، ارْجِعُوا إِلَيَّ بِكُلِّ قُلُوبِكُمْ، وَبِالصَّوْمِ وَالنَّكَاءِ
وَالنُّوحِ.¹³ وَمَرْقُوا قُلُوبَكُمْ لَا تَتَابَكُمُ، وَارْجِعُوا إِلَى الرَّبِّ
إِلَهُكُمْ لِأَنَّهُ رَوْوْفٌ رَحِيمٌ، بَطِيءُ الْغَضَبِ وَكَثِيرُ الرَّاقَةِ
وَيَنْدَمُ عَلَى الشَّرِّ.¹⁴ لَعَلَّهُ يَرْجِعُ وَيَنْدَمُ، فَيَبْقَى وَرَاءَهُ بَرَكَةٌ
تَقْدِمُهُ وَسَكِينًا لِلرَّبِّ إِلَهُكُمْ.¹⁵ اِصْرِبُوا بِالْبُوقِ فِي
صِهْيَوْنَ. قَدِّسُوا صَوْمًا. تَادُوا بِاغْتِكَافٍ.¹⁶ اجْمَعُوا
الشَّعْبَ. قَدِّسُوا الْجَمَاعَةَ. احْشُدُوا الشُّيُوعَ. اجْمَعُوا
الْأَطْفَالَ وَرَاضِعِي النَّدَى. لِيَخْرُجَ الْعَرِيسُ مِنْ مَحْدَعِهِ
وَالْعَرُوسُ مِنْ حَجَلَتِهَا.¹⁷ لِيَبْكِ الْكَهَنَةُ خُدَّامُ الرَّبِّ بَيْنَ
الرَّوَاقِ وَالْمَذْبَحِ، وَيَقُولُوا، اشْفِقْ يَا رَبُّ عَلَى شَعْبِكَ وَلَا
تُسَلِّمْ مِيرَاثَكَ لِلْغَارِ حَتَّى تَجْعَلَهُمُ الْأَمَمَ مَثَلًا. لِمَاذَا
يَقُولُونَ بَيْنَ الشُّعُوبِ، أَيْنَ إِلَهُهُمْ؟¹⁸ فَيَتَغَارُ الرَّبُّ لِأَرْضِهِ
وَيَرْقُ لِشَعْبِهِ.¹⁹ وَيُجِيبُ الرَّبُّ وَيَقُولُ لِشَعْبِهِ، هَسَذَا
مُرْسِلٌ لَكُمْ قَمَحًا وَمِسْطَارًا وَزَيْتًا لِتَسْبِعُوا مِنْهَا، وَلَا
أَجْعَلْكُمْ أَيْضًا غَارًا بَيْنَ الْأَمَمِ. وَالسَّمَالِيُّ أَبْعَدُهُ عَنْكُمْ
وَأَطْرُدُهُ إِلَى أَرْضِ تَاشِيفَةٍ وَمُفْقِرَةٍ. مُقَدِّمُهُ إِلَى الْبَحْرِ
السَّرْقِيِّ، وَسَاقَتُهُ إِلَى الْبَحْرِ الْعَرَبِيِّ، فَيَصْعَدُ تَنَّهُ وَتَطْلُعُ

رُهِمْتُهُ، لِأَنَّهُ قَدْ تَصَلَّفَ فِي عَمَلِهِ.²¹ لَا تَخَافِي ابْتِهَاجَ
 الْأَرْضِ. ابْتِهَاجِي وَأَفْرَحِي لِأَنَّ الرَّبَّ يُعْظِمُ عَمَلَهُ.²² لَا
 تَخَافِي يَا بَهَائِمَ الصَّخْرَاءِ، فَإِنَّ مَرَاعِيَ الْبَرَّةِ تَنْبُتُ، لِأَنَّ
 الْأَشْجَارَ تَحْمِلُ ثَمَرَهَا، الْبَيْتَةُ وَالْكَرْمَةُ تُعْطِيَانِ
 قُوتَهُمَا.²³ وَيَا بَنِي صِهْيُونَ ابْتِهَاجُوا وَأَفْرَحُوا بِالرَّبِّ إِلَهُكُمْ،
 لِأَنَّهُ يُعْطِيكُمْ الْمَطَرَ الْمُبَكَّرَ عَلَى حَقِّهِ، وَيُنْزِلُ عَلَيْكُمْ
 مَطَرًا مُبَكَّرًا وَمُتَأَخِّرًا فِي أَوَّلِ الْوَقْتِ،²⁴ فَتَمْلَأُ الْبُيُوتُ
 حِنْطَةً، وَتَفِيضُ حَيَاضُ الْمَعَاصِرِ حَمْرًا وَزَيْتًا.²⁵ وَأَعْوِضُ
 لَكُمْ عَنِ السَّنِينَ الَّتِي أَكَلَهَا الْجَرَادُ، الْعَوَغَاءُ وَالطَّيَّارُ
 وَالْقَمَصُ جَيْشِي الْعَظِيمُ الَّذِي أَرْسَلْتُهُ عَلَيْكُمْ.²⁶ فَتَأْكُلُونَ
 أَكْلًا وَتُسَبِّحُونَ اسْمَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ الَّذِي صَنَعَ
 مَعَكُمْ عَجَبًا، وَلَا يَحْزَى شَعْبِي إِلَى الْأَبَدِ.²⁷ وَتَعْلَمُونَ أَنِّي
 أَنَا فِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ، وَأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ وَلاَ يَسْ
 غَيِّرِي. وَلَا يَحْزَى شَعْبِي إِلَى الْأَبَدِ.²⁸ وَيَكُونُ بَعْدَ ذَلِكَ أَنِّي
 أَشْكُبُ رُوحِي عَلَى كُلِّ بَشَرٍ، فَيَسْبَأُ بَنُوكُمْ وَبَنَاتُكُمْ،
 وَيَحْلَمُ سُيُوحُكُمْ أَحْلَامًا، وَيَرَى سَبَابِكُمْ رُؤًى.²⁹ وَعَلَى
 الْعَبِيدِ أَيْضًا وَعَلَى الْإِمَاءِ أَشْكُبُ رُوحِي فِي تِلْكَ
 الْيָامِ³⁰ وَأُعْطِي عَجَائِبَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، دَمًا وَتَارًا
 وَأَعْمِدَةً دُخَانٍ.³¹ تَتَحَوَّلُ الشَّمْسُ إِلَى طُلْمَةٍ وَالْقَمَرُ إِلَى
 دَمٍ قَبْلَ أَنْ يَجِيءَ يَوْمُ الرَّبِّ الْعَظِيمِ الْمُخَوْفِ.³² وَيَكُونُ
 أَنَّ كُلَّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ يَنْجُو. لِأَنَّهُ فِي جَبَلِ
 صِهْيُونَ وَفِي أُورُشَلِيمَ تَكُونُ نَجَاةٌ. كَمَا قَالَ الرَّبُّ. وَتَيْنِ
 الْبَاقِينَ مَنْ يَدْعُوهُ الرَّبُّ.